

# خطبة عيد الأضحى المبارك 1441 هـ

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا نجات له ولي هي مرشدة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى - [00:00:00](#)

اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله فالله جل في علاه اوصاكم بتقواه ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. الله - [00:00:24](#)

اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. عظموا شعائر غير الله فان تعظيم شعائر الله من وسائل وسبل وسبل تقواه. ذلك ومن يعظم شعائر - [00:00:44](#)

الله فانها من تقوى القلوب وشعائر الله هي كل ما جعل الله تعالى له حرمة ومنزلة ومكانة او مكانا او شخصا او حالا فعظموا كل ما عظمه الله فذلك مما يثمر تقواه - [00:01:04](#)

جل في علاه وتعلو به المنازل ويدرك به الانسان خيرا عاجلا واجلا. ذلك ومن يعظم حرمات الله هو خير له. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد - [00:01:24](#)

عظموا ما عظم ما عظم الله عز وجل من شعيرة الاضحية التي شرعها الله عز وجل لاهل الاسلام عمل بها سيد الانام وبادر اليها طيلة اقامته في المدينة صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فان ذلك - [00:01:44](#)

من السنة الثابتة عنه امتثالا لامر الله تعالى ولكل جعلنا ولكل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فاذكروا الله على هذه النعم وهذا التشريع العظيم الذي تتقربون - [00:02:04](#)

به الى الله عز وجل في هذا اليوم الاغر العظيم. فان يوم النحر من اعظم ايام السنة. جاء ذلك في قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر اي اليوم الذي يليه وهو اليوم الحادي - [00:02:24](#)

عشر فعظموا هذه الايام واكثرها فيها من ذكر الله عز وجل واعلموا ان الذكر فيها من اخص الاعمال التي تقربكم الى الله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز - [00:02:44](#)

عز وجل فاشتغلوا بذكره ومن ذكره التقرب اليه بذبح الاضاحي. وذاك ان الله عز وجل شرع لاهل الاسلام ولكل ملة طريقا يتقربون به اليه. ومن الطرق التي يتقرب بها العبد الى ربه. ان يريق الدم طاعة - [00:03:04](#)

لله وقربة اليه ورغبة فيما عنده. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقد قال الله تعالى فصل لربك وانحر. فتقربوا الى الله بهذه العبادة. واعلموا ان الاجر - [00:03:24](#)

وفيهما على عظيم ما يقوم في قلوبك وعلى قدر ما يقوم في قلوبكم من تعظيم الشعيرة والرغبة فيما عند الله عز وجل فان ذلك هو الذي يبلغ الله جل في علاه لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - [00:03:44](#)

اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. جنبوا ضحاياكم كل ما يكون سببا لعدم الاجزاء او لنقص الاجر - [00:04:04](#)

والمثوبة فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التضحية بالمعيب العوراء البين عورها والمريضة والمريضة البين مرضها والعرجاء البينة البين عرجها الهزيلة التي لا تنقي. فجنبوا ضحاياكم كل هذه الامراض او هذه الاعراض التي تنقص الاجر. كما انه ينبغي -

للمؤمن ان يبذل اطيب ما يستطيع يستطيع. فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باستشراف العين والاذن اي باجتنب كل ما يمكن ان يكون نقصا في صورة البهيمة لاجل ان ذلك ينقص من قدرها في اعين اصحابها والله جل في - [00:04:51](#)

علاه كريم من ان لا يقبل الا طيبا. فطيبوا ذلك بما تستطيعون مما امكنكم الله عز وجل فان ذلك مما يعظم الله تعالى به الاجر وكلوا منها واطعموا البائس الفقير كما امر الله تعالى بذلك في قوله فكلوا من - [00:05:11](#)

واطعموا القانع والمعتز وفي الاية الاخرى قال فكلوا منها واطعموا البائس الفقير فكلوا منها وادخروا وتصدقوا واهدوا واعلموا ان الله عز وجل يعطي على القليل الكثير. فكم من قليل في عينك يعظم عند الله بحسن - [00:05:31](#)

القصد وسلامة النية والرغبة فيما عنده ومتابعة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. صلوا ارحامكم وتقربوا الى الله عز وجل باصلاح ذاته بينكم - [00:05:51](#)

بينكم فان ذلك مما يعظم الله مما يعظم الله به الاجور لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او اصلاح بين الناس. وقد قال جل في علاه ومن عفا واصح فاجره على الله. فغفو فاعف واملوا من الله العفو. وسلوا - [00:06:11](#)

منه الفضل وامنوا منه القبول فان الله كريم من ان يعطي عبده على العمل القليل الجزاء الجزيل العظيم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد والاضاحي تذبج بعد صلاة - [00:06:31](#)

صلاة العيد ثم يمتد ذبحها الى اخر ايام التشريق. والافضل في الذبح النهار ويجزئ ذبحها في الليل والتقرب الى الله تعالى بذلك الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. اعلموا ايها المؤمنون ان - [00:06:51](#)

يومكم هذا يوافق جمعة فيجتمع لكم صلاة العيد وصلاة الجمعة. ومن هديه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه اذا اجتمع العيد والجمعة اقام العيد والجمعة فقد جاء في حديث معاوية عن زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه انه - [00:07:11](#)

ان معاوية سأل عن فقال له شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين؟ قال نعم يريد يعيد الاسبوع وعيد السنة. قال نعم صلى النبي صلى الله عليه وسلم العيد من اول النهار. ثم اخص في الجمعة - [00:07:31](#)

اي اخص لمن حضر العيد الا يحضر الجمعة ان شاء. وقد قال صلى الله عليه وسلم قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزأه من الجمعة وانا مجمعون اي وانا مقيمون وانا مقيمون الجمعة. فاحرصوا ايها - [00:07:51](#)

على كل خير وسابقوا الى كل بر فهي ايام ذكر لله عز وجل. واليوم هو اخر الايام التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما العمل في ايام احب الى الله من هذه العشر؟ فواصلوا العمل الصالح واحتسبوا الاجر عند الله فان - [00:08:12](#)

جزاءه جميل عظيم جليل لمن صدق في الاقبال عليه. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. ايتها النساء اتقنن الله عز وجل واعملن بطاعته. وقدمن ما تستطيعن - [00:08:32](#)

تستطعن من الخير لانفسكن فان ذلك مما يجري الله تعالى به عليكن خيرا في انفسكن وفي ذرياتكن وفي اهليكن فانتن شقائق الرجال كما قال صلى الله عليه وسلم النساء شقائق الرجال اللهم اعنا على - [00:08:52](#)

ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم الهما رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم تقبل من الحجاج حجهم. ومن العمال العمل اعمالهم واجعل ذلك خالصا لوجهك. اللهم امنا في اوطاننا واصح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن - [00:09:12](#)

خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خدام الحرمين الشريفين الى ما تحب وترضى خذ بناصيته الى البر والتقوى واعنه وسدده في الاقوال والاعمال. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. الله اكبر - [00:09:32](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. صلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم فان ذلك من حقه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:09:52](#)

انك حميد مجيد - [00:10:12](#)